

فاعلية برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان

أ.م. أشرف صالح جاسم

كلية التربية / جامعة ميسان

amezlo9977@gmail.com

Ashraf Saleh Jassim

College of Education / University of Maysan

Department of Educational and Psychological Sciences

DOI: <https://doi.org/10.52834/jmr.2025.214201>

The effectiveness of a guidance program in developing learning strategies among primary school teachers in Maysan Governorate.

ABSTRACT

The current research aimed to develop a guidance program focused on developing learning strategies among primary school teachers in Maysan Governorate. The researcher relied on psychological and guidance literature to develop the research instrument, which initially consisted of ten items. Apparent validity was verified by presenting the instrument to a group of judges, while construct validity was confirmed by applying the instrument to a sample of (200) male and female primary school teachers. The researcher relied on the weighted mean and percentage weight to determine the effectiveness of the items. The results showed that seven items received a weighted mean of less than (3), necessitating the development of an eight-session program. The program was presented in its initial form to specialized experts to obtain their opinions, and all sessions achieved an acceptance rate exceeding (80%). The program was applied to a random sample of (25) male and female teachers, and the results showed statistically significant differences in favor of the post-application, as the calculated t-value reached (24.89), which is higher than the tabular value of (2.010) at a significance level of (0.05). These results indicate that the guidance program has a tangible impact on developing educational and cognitive capabilities in the field of learning strategies among primary school teachers.

Keywords: Guidance program - learning strategies - teacher

ARTICLE INFO

Received: 11 /6 / 2025

Accepted: 20 /7 / 2025

Published: 13 /10 /2025

استلام البحث: ٢٠٢٥/٦/١١

التعديل الأول: ٢٠٢٥/٧/٢٠

القبول للنشر: ٢٠٢٥/١٠/١٣

١. الملخص

رئيس الوزراء الإسرائيلي الى تعليق العمل بذلك القانون. ولأهمية هذا الحدث تم اختياره موضوعاً للبحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، استراتيجيات التعلم، المعلم.

٢. الفصل الاول

١,٢ مشكلة البحث

في السنوات الأخيرة، أصبح التعلم المنظم ذاتياً موضوعاً محورياً في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد، لما له من دور أساسي في دعم استقلالية المتعلم وتعزيز أدائه الأكاديمي (رشوان، ٢٠٠٥). وتحمل المؤسسات التعليمية، خاصة المعلمون، دوراً كبيراً في ترسيخ هذا النوع من التعلم من خلال تبني استراتيجيات تناسب طبيعة الطلبة وطبيعة المادة الدراسية. إذ يُعد المعلم أحد العوامل الحاسمة في تنشيط تفاعل الطلبة داخل الصف وتحفيزهم على التعلم النشط.

وفي ظل التطورات المتسارعة في أساليب التعليم والمحتوى المعرفي، أصبح من الضروري تحديث طرائق التدريس بما ينسجم مع متطلبات العصر، خصوصاً فيما يتعلق بتدريس المفاهيم المعقدة والمجردة. ويؤكد عدس (١٩٩٧) أن وعي المتعلم بالآليات تنظيم تعلمه يسهم في تعزيز دافعيته وتحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية.

من خلال الملاحظة الميدانية، لاحظ الباحث أن بعض معلمي المرحلة الابتدائية يفتقرون إلى المهارات الفعالة في استخدام استراتيجيات التعلم، مما دعا إلى تصميم برنامج إرشادي يهدف إلى تطوير تلك المهارات لديهم.

مشكلة البحث تتلخص بالسؤال التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان؟

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج إرشادي يُعنى بتطوير استراتيجيات التعلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ميسان. اعتمد الباحث على الأدبيات النفسية والإرشادية في بناء أداة البحث التي تألفت مبدئياً من عشر فقرات. تم التحقق من صدق الظاهري عبر عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، أما صدق البناء فتم التأكد منه من خلال تطبيق الأداة على عينة قوامها (٢٠٠) معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الابتدائية.

اعتمد الباحث على الوسط المرجح والوزن المنوي لتحديد فاعلية الفقرات، حيث أظهرت النتائج أن سبع فقرات حصلت على وسط مرجح

أقل من (٣)، مما استوجب بناء برنامج مكوّن من ثماني جلسات. وقد عُرض البرنامج بصيغته الأولية على خبراء متخصصين للحصول على آرائهم، فحازت جميع الجلسات على قبول تجاوز (٨٠%) . تم تطبيق البرنامج على عينة عشوائية عددها (٢٥) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٨٩)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). تشير هذه النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي له أثر ملموس في تطوير القدرات التعليمية والمعرفية في مجال استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية.

من المحكمة العليا، الامر الذي اثار ردود افعال وانقسامات على المستويين الشعبي والرسمي في (إسرائيل) كادت ان تؤدي الى حرب اهلية، وانعكس ايضا على علاقات (إسرائيل) مع الولايات المتحدة الأمريكية التي رفضت اقرار هذا القانون، مما اضطر

٢,٢ أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

- التركيز على المعلم كشريك فعال في العملية التعليمية، وليس فقط ناقلًا للمعرفة.
- تقديم صورة واقعية عن مدى امتلاك معلمي محافظة ميسان لاستراتيجيات تعلم فعالة.
- الإسهام في الأدبيات التربوية المحلية، من خلال تسليط الضوء على تطوير المعلم بدلاً من التركيز الحصري على المتعلم.
- تقديم نموذج تدريبي يمكن توظيفه مستقبلاً ضمن برامج إعداد المعلمين أو مراكز الإرشاد التربوي.
- اعتماد المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرنامج من خلال أدوات تطبيق قبلي وبعدي.
- إمكانية تعديل البرنامج لاحقاً بما يلائم بيئات مدرسية أو مراحل تعليمية أخرى.

البرنامج: مجموعة من الأنشطة المصممة بهدف تطوير مهارات ومعارف المشاركين (Good، 1973؛ هندام، 1978).

الإرشاد: عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الأفراد في مواجهة التحديات النفسية واتخاذ قرارات فعالة (روجرز، 1958؛ تايلر، 1969).

البرنامج الإرشادي: خطة منظمة تحتوي على أنشطة محددة تهدف إلى تعديل السلوك وتنمية المهارات المعرفية والوجدانية (Krause، 1996؛ عربيات، 2009).

٦,٢ استراتيجيات التعلم

وفقاً لـ (Bembenutty 2006)، هي "عمليات يستخدمها المتعلم لتنظيم تعلمه ومتابعته وضبطه" (الجراح، 2010، ص 33).

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المشارك في المقياس المعد لقياس استراتيجيات التعلم.

معلمو المدارس الابتدائية:

هم التربويون العاملون في تدريس الصفوف من الأول إلى السادس، وتكمن مسؤوليتهم في إعداد الدروس، تنفيذها، تقييم التلاميذ، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة.

٣. الفصل الثاني

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

١,٣ الخلفية النظرية

مفهوم استراتيجيات التعلم تُعرف استراتيجيات التعلم بأنها مجموعة من الأساليب التي يعتمد عليها المتعلم من أجل فهم المعلومات وتنظيمها وتخزينها بطريقة تساعده على استرجاعها لاحقاً عند الحاجة. وتشمل هذه الاستراتيجيات جملة من المهارات المعرفية، كإعادة الصياغة

٣,٢ أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. بناء برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.
2. الكشف على دلالة الفروق في اثر البرنامج الإرشادي لتنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.

٤,٢ حدود البحث

- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية المستمرين في العمل.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024-2025.

٥,٢ تحديد المصطلحات

دور البرامج الإرشادية في تنمية استراتيجيات التعلم

تشير الأدبيات التربوية إلى أن البرامج الإرشادية تُعد وسيلة فعّالة في تنمية مهارات المعلمين، من خلال تدريبهم على مجموعة من الأساليب التربوية التي تسهم في تنظيم المحتوى، وتنشيط التفكير، وتحفيز المتعلمين بطرائق متنوعة (الزهراني، ٢٠١٦). وتكمن أهمية هذه البرامج في كونها تستند إلى أطر نظرية واضحة، وتنفذ في بيئات تدريبية تفاعلية، مما يعزز من فعاليتها في إحداث تغيير معرفي وسلوكي لدى المعلمين، ويدعم قدرتهم على نقل هذه المهارات إلى البيئة الصفية.

٢,٣ دراسات سابقة

دراسات عربية:

• دراسة عربيات (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي يسهم في تنمية المهارات المعرفية والانفعالية لدى المعلمين الجدد في المدارس الحكومية. تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من ٣٠ معلمًا، وأظهرت النتائج فاعليته في تحسين مهارات التخطيط وتنظيم البيئة الصفية، بالإضافة إلى تطوير مهارات الاتصال والتفاعل مع الطلبة. وأوصت الدراسة بتبني البرامج الإرشادية كجزء من تأهيل المعلمين الجدد.

• دراسة الزهراني (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج إرشادي في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى معلمي المرحلة المتوسطة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة ٤٠ معلمًا. أشارت النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي أدى إلى تحسن ملحوظ في أداء المعلمين من حيث تخطيط وتنظيم بيئة التعلم، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح الأخير. وشدد الباحث على أهمية دمج البرامج الإرشادية في برامج التنمية المهنية المستدامة.

والتلخيص، إضافة إلى ربط الأفكار بشكل منطقي ومنظم (Mayer، 1986، Weinstein، 1986).

يشير الجراح (٢٠١٠) إلى أن هذه الاستراتيجيات تتضمن عددًا من المهارات الضرورية للتعلم الذاتي، مثل القدرة على التخطيط المسبق، إدارة الوقت، ومراقبة الأداء الشخصي أثناء التعلم، مما يسهم في تحسين نتائج التعلم وتعزيز الاستقلالية لدى المتعلم.

أنواع استراتيجيات التعلم

يصنّف Schunk & Zimmerman (2012) استراتيجيات التعلم إلى ثلاثة أنماط رئيسية، وهي:

١. الاستراتيجيات المعرفية: وتشمل تقنيات متعددة مثل التكرار، التلخيص، تنظيم المحتوى، وربط المفاهيم ببعضها بشكل يساعد في الاستيعاب الفعّال.
٢. استراتيجيات التنظيم الذاتي: وتشير إلى المهارات المرتبطة بإدارة الوقت وتحديد الأهداف وتتبع الإنجاز واتخاذ القرارات التصحيحية عند الحاجة.
٣. الاستراتيجيات التحفيزية والانفعالية: وهي تلك التي تركز على تعزيز دافعية المتعلم، وتنظيم مشاعره أثناء عملية التعلم، وزيادة ثقته بنفسه.

أهمية استراتيجيات التعلم بالنسبة للمعلمين

يمثل امتلاك المعلم لاستراتيجيات تعلم فعّالة عنصرًا أساسيًا في بناء بيئة صفية محفزة، حيث تساعده هذه المهارات في تقديم محتوى تعليمي تفاعلي، وتحقيق نتائج تعليمية ملموسة (علوان، ٢٠١٨). كما تُتيح له هذه القدرات أن يكون موجّهًا وميسرًا لعملية التعلم بدلًا من أن يكون مجرد ناقل للمعلومة.

وعند تطبيق هذه الاستراتيجيات بصورة منهجية، يزداد وعي الطلبة بدورهم في العملية التعليمية، مما يعزز مهاراتهم في التفكير النقدي والفهم العميق، ويمنحهم قدرة أكبر على التعلم الذاتي والمستقل.

إجراءات بناء الأداة في هذا الفصل، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية.

أما المنهج التجريبي فقد اعتمده الباحث من خلال اعتماد التصميم التجريبي، (يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الأساس لتجربة ما ويتضمن وصف الجماعات التي يتكون منها أفراد التجربة وتحديد الطرق التي يتم بها اختيار هذه العينة) (Vandal,1962,p.222).

٢،٤ مجتمع البحث

يتكون المجتمع البحث الحالي من جميع معلمي ومعلمات المستمرين في الدوام في المدارس الابتدائية في مديرية التربية في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٢،٤٥٥) معلم ومعلمه موزعين على المدارس التابعة لمديرية تربية في محافظة ميسان، حيث بلغ عدد ذكور (٣٢٤٥) وعدد الإناث (٩٢١٠)، كما موضح في جدول (١).

جدول (١)

يوضح أفراد مجتمع البحث موزعين على المدارس التابعة لمديرية تربية في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٤)

ت	مديرية تربية ميسان	حجم المجتمع الاصلي	ذكور	اناث
١	المعلمين	١٢،٤٥٥	٣٢٤٥	٩٢١٠

٣،٤ عينة البحث

بما إن البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، لذا تطلبت إجراءات البحث اختيار عينة بناء من معلمين والمعلمات، اختارها الباحث بطريقة عشوائية البسيطة وبنسبة لا تزيد عن (٢%) من المجتمع الأصلي المراد بحثه، ليكون عدد

دراسات اجنبية:

• دراسة (Krause 1996) :

هدفت هذه الدراسة الى دور البرامج الإرشادية في تحسين المهارات التعليمية والسلوكية للمعلمين المبتدئين. تم تنفيذ الدراسة في بيئة تعليمية منظمة باستخدام منهج تجريبي. أكدت النتائج أن البرامج الإرشادية المصممة جيداً يمكن أن تسهم في رفع كفاءة المعلم وتعزيز أدائه داخل الصف. كما أكدت الدراسة أهمية تقديم الدعم المستمر للمعلمين خلال سنوات الخدمة الأولى.

• دراسة (Bembenutty 2006) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة واستهدفت فحص العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي والدافعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية. استخدم الباحث أدوات كمية شملت مقاييس لاستراتيجيات التعلم والدافعية الذاتية. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي يتمتعون بدافعية أعلى ويحققون نتائج أكاديمية أفضل. وأوصى الباحث بضرورة دمج التدريب على هذه الاستراتيجيات ضمن البرامج الأكاديمية في التعليم العالي.

٤. الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

١،٤ منهج البحث

استخدم الباحث كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي لتحقيق درجة أكبر من الدقة في النتائج. لتحقيق أهداف البحث الممثلة ببناء وتطبيق برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، إذ استخدم المنهج الوصفي في قياس الاستراتيجيات وذلك من خلال بناء الأداة الخاصة بها والتي سوف يرد ذكرها في

ت	المدراس	المعلمين	المعلمات
١	مدرسة البيرق الابتدائية	-	٤
٢	مدرسة الرصافي الابتدائية	٥	-
٣	مدرسة الرسالة الابتدائية	٣	-
٤	مدرسة الطليعة الابتدائية	-	٣
٥	مدرسة المبدعات الابتدائية	-	٤
٦	مدرسة القاهرة الابتدائية	٢	-
٧	مدرسة الاصيل المختلطة الابتدائية	١	٣
	المجموع	١١	١٤
	المجموع الكلي	٢٥	

أداة البحث

٤, ٥ إجراءات بناء الأداة

تتطلب إجراءات بناء برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان الذي يهدف إلى التعرف على الاحتياجات والمتطلبات الارشادية في استراتيجيات التعلم ، وعمل برنامج ارشادي للمفردات الغير متحققة ، لغرض التركيز عليها، وأخذها بنظر الاعتبار عند بناء وتصميم البرنامج من اجل تطويرها وتقويتها، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإجراءات التالية:

١. بناء برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان:
في ضوء ادبيات الدراسات السابقة والاخذ بأراء الخبراء واهل الاختصاص قام الباحث بتصميم استبانة استطلاعية تضمنت

أفراد العينة (٢٠٠) معلم ومعلمه، وجدول (٢) يوضح أعداد أفراد العينة حسب المدارس التابعة للمدرسة العامة للتربية في محافظة ميسان.

جدول (٢)

يوضح أعداد أفراد عينة البناء حسب المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية في محافظة ميسان

ت	المدراس	المعلمين	المعلمات
١	مدرسة البيرق الابتدائية	١٣	٢١
٢	مدرسة الرصافي الابتدائية	٢٠	١٢
٣	مدرسة الرسالة الابتدائية	٢١	١٧
٤	مدرسة الطليعة الابتدائية	١٠	٨
٥	مدرسة المبدعات الابتدائية	١١	١٧
٦	مدرسة القاهرة الابتدائية	١٦	١٠
٧	مدرسة الاصيل المختلطة الابتدائية	٩	١٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠
	المجموع الكلي	٢٠٠	

٤, ٤ عينة التطبيق

بما ان اجراءات البحث تجريبية وتتطلب تطبيقاً لغرض معرفة أثر البرنامج الارشادي، لذا تتطلب اختيار عينة عشوائية تتراوح ما بين (٢٠-٢٥) معلم ومعلمة وبنسبة لا تزيد عن (١٢,٥ %) لأغراض الاختبار والتطبيق جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح أعداد أفراد عينة التطبيق حسب المدارس التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان

نسبة الاتفاق	المعارضون	الموافقون	الفقرات	
100%	-	10	أحوط المصطلحات المقرر لتساعدني في تنظيم أفكارني	1
90%	1	9	انظم المادة باستخدام أشكالاً مبسطة ورسوماً بيانية	2
80%	2	8	أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتتكرني بالمفاهيم المهمة	3
100%	-	10	انصفح القراءات والملخصات للحصول على اهم الافكار	4
90%	1	9	الخص المفاهيم الاساسية في المقرر.(ستراتيجية التلخيص)	5
80%	2	8	أحاول فهم المادة بعمل روابط منطقية بين القراءات السابقة والمفاهيم الجديدة	6
80%	2	8	اشرح المادة الدراسية لنفسني لاستذكار موضوع ما	7
100%	-	10	اراجع المادة واقراً الموضوع عدة مرات	8
90%	1	9	اضع اسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة.	9
80%	2	8	اجمع المعلومات من مصادر مختلفة	10

٣. تطبيق الأداة:

بعد أن تم إيجاد صدق المحتوى للأداة، قام الباحث بالتطبيق التجريبي لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الأداة. حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من المعلمين والمعلمات في محافظة ميسان، وقد بلغت العينة (٢٠٠) معلم ومعلمة من المستمرين في

مجموعة فقرات تضمنت مفاهيم واستراتيجيات التعلم اعتمدت من ادبيات الارشاد النفسي وعلم النفس، إذ قام الباحث بتطبيق الاستبانة وتوضيح أهدافها لضمان إجابة أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) معلم ومعلمة.

٢. عرض الفقرات على المحكمين:

لأجل التحقق من صدق هذه الأداة لقياس استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، فقد اعتمد الباحث في إيجاد صدق المقياس على صدق الظاهري. وبعد أن تم أعداد فقرات مقياس البرنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان والبالغ عددها (١٠) فقرات، فقد قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في الارشاد النفسي والتربوي، من اجل إبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرات. وهذا ما أكد عليه (بلوم) إذ عدة نسبة الاتفاق (٧٥%) فأكثر دليلاً على صدق المقياس (القيسي، ٢٠٠٩، ص٥٥).

ونتيجة لذلك فقد حذفت (٢) فقرة لم تحصل على النسبة المطلوبة، وبقيت (٦) فقرات حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%). لذا فان الفقرات التي اتفق على صلاحيتها (٨) محكمين فأكثر أعتمدت في حين استبعدت الفقرات التي اتفق عليها (٣) محكمين فأكثر على عدم صلاحيتها، وعليه تكونت الأداة بصورتها النهائية من (١٠) فقرات. وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

يوضح آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان

الباحث إن جميع الفقرات دالة إحصائياً ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس البرنامج الإرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ت
	المحسوبة	الجدولية	العليا	الدنيا	العليا	الدنيا	
دالة	٧,٣٢	١,٩٦	١,٢٩	١,٣٣	٣,٩٢	١,٧٧	١
دالة	٧,٤٤	١,٩٦	٠,٥٠	١,٣١	٤,٤٢	٢,٤٨	٢
دالة	٦,٨٨	١,٩٦	١,٥٤	١,٠٥	٣,٥٩	١,٥٧	٣
دالة	٢,١٦	١,٩٦	٠,٦٦	١,٣٠	٣,٧١	٣,٢٢	٤
دالة	٦,٢٤	١,٩٦	١,٦٧	١,١٤	٣,٥٠	١,٦٣	٥
دالة	٧,١٤	١,٩٦	٠,٤٥	١,٢٩	٤,٢٢	٢,٢٨	٦
دالة	٧,١٢	١,٩٦	١,١٩	١,١١	٣,٦١	١,٣٣	٧
دالة	٢,٥٧	١,٩٦	١,٣٢	٠,٤٩	١,٩٢	١,١٢	٨
دالة	٦,٢١	١,٩٦	١,٨٧	١,٢٤	٣,٢٠	١,٣٣	٩
دالة	٢,٢٢	١,٩٦	٠,٦٢	١,٢٩	٣,٧١	٣,١٢	١٠

٦,٤ ثبات الأداة:

يقصد بالثبات إعطاء المقياس أو الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها في فترة زمنية لا تقل عن خمسة عشر يوماً ولا تزيد في بعض الاختبارات عن ستة أشهر (Whiet,1988,p.122).

وقد استخرج الباحث الثبات من عينة التحليل الإحصائي وقد تم إيجاد الثبات بطريقة تحليل التباين، وذلك من خلال إيجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستمارات عينة عشوائية من استمارات التطبيق التمييزي مقدارها (١٥) استمارة. وباستخدام معادلة الفا كرومباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨١).

الخدمة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) في المدارس الابتدائية، وقد قام الباحث بنفسه بتطبيق المقياس على نحوٍ دقيقٍ وذلك لحرص الباحث على الحصول على إجابة صحيحة من قبل المعلمين وتجنب الإجابة العشوائية.

• استخراج القوة التمييزية

يشير التميز إلى مدى فاعلية مفردات الاختبار في التمييز بين المستويات المختلفة للسمة المراد قياسها لدى المختبرين (علام، ٢٠٠١، ص٢١٦).

ومن متطلبات الحصول على البيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية لتحقيق هدف البحث ببناء برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان بشكله النهائي وبما يتلاءم مع خصائص مجتمع التربويين وأهداف البحث. وقد استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية.

• أسلوب العينتين المتطرفتين

بعد تصحيح استجابة المعلمين على مقياس فقرات برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان وفق الأوزان المحددة لكل بديل من بدائل الأداة، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتيب الاستثمارات تصاعدياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأدنى إلى الأعلى واختيار نسبة قطع (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الجلبي، ٢٠٠٥، ص٧٠).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة للدرجات العليا و(٥٤) استمارة للدرجات الدنيا. استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات الأداة، وعند مقارنه القيمة التائية المحسوبة لكل فقره من فقرات الاداة بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وجد

رقم	المفاهيم الجديدة	العدد	النسبة المئوية
٧	اشرح المادة الدراسية لنفسي لاستذكار موضوع ما	١,٢٥	% ٢٥,١
٨	اراجع المادة واقرا الموضوع عدة مرات	٣,٢٢	% ٦٤,٥
٩	اضع اسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة.	١,١١	% ٢٢,٢
١٠	اجمع المعلومات من مصادر مختلفة	٣,٩٨	% ٧٩,٧

٤, ٧ خطوات بناء البرنامج الإرشادي:

تحقيقاً للهدف الرئيس للبحث بنى الباحث برنامجاً إرشادياً في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، بعد إن تم التعرف على درجة توفر هذه الاستراتيجية لدى المعلمين، ودرجة عدم توفرها لديهم وهي الدرجة الكبيرة جداً حسب المعيار المستخدم في الدراسة. وقد اختار الباحث نموذج (المدخلات والعمليات والمخرجات تقويم وتغذية راجعة) (العزاوي، ٢٠٠٦، ص ٦١).

وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث في تصميم برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان:

١. عرض البرنامج على المحكمين:

بعد تحليل الإحصائي للفقرات قام الباحث بتحديد الاستراتيجيات وفقاً للفقرات غير المتحققة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في البرامج الإرشادية، قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي.

ولمعرفة صدق الظاهري لمحتوى البرنامج الإرشادي قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، من أجل أبداء رأيهم حول صلاحية المحتوى الإرشادي من عدم صلاحيته.

● قياس الاحتياجات الإرشادية.

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات الأداة بصورتها النهائية، ولغرض بناء برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان قام الباحث بإيجاد درجة الكلية لكل استمارة ودرجة كل مجال، ومن ثم ترتيب الاستمارات تصاعدياً، وحساب تكرارات استجابات أفراد العينة على كل فقرة وفق أوزانها. ومن ثم قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات الأداة، واعتمد الباحث متوسط بدائل الاستجابة (٣)، والوزن المنوي (٦٠%). وقد أشارت تحليل النتائج إلى أن فقرة (٤،٨،١٠) متحققة بدرجة كبيرة لدى التربويين، أي بوسط مرجح أكثر من (٣)، بينما حصلت (٧)، فقرات على درجة تحقق ضعيفة، أي على وسط مرجح أقل من (٣)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان

ت	مضمون الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	أحوظ المصطلحات المقررة لتساعدني في تنظيم أفكاري	٢,٨٧	% ٥٧,٦٤
٢	أنظم المادة باستخدام أشكالاً مبسطة ورسوماً بيانية	٢,٥٩	% ٥١
٣	أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة	٢,٦١	% ٥١
٤	اتصفح القراءات والملخصات للحصول على أهم الأفكار.	٤,٣٥	% ٨٧,٤
٥	الخص المفاهيم الأساسية في المقرر. (استراتيجية التلخيص)	١,٤٧	% ٢٩,٥
٦	أحاول فهم المادة بعمل روابط منطقية بين القراءات السابقة	١,٣٣	% ٢٦,٧

٢. التصميم التجريبي:

لغرض تطبيق البرنامج تطبيقاً تجريبياً، فإنه لا بد إن يتوفر التصميم المناسب الذي يحقق أهداف البحث بصورة علمية وموضوعية، وفي ضوء ذلك فقد اطلع الباحث على تصاميم تجريبية متعددة متمثلة بكل من التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والتصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط والتصميم التجريبي ذو الضبط المحكم، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

يوضح التصميم التجريبي للبرنامج الإرشادي

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	المجموعة التجريبية
الاختبار البعدي	البرنامج الإرشادي	الاختبار القبلي

٣. بناء البرنامج الإرشادي:

من أجل تحقيق هدف البحث الحالي وهو بناء برنامج إرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان وبعد إن تم التعرف على درجة تحقق هذه الفقرات لدى المعلمين في المدارس الابتدائية وتلك التي تدل على عدم توافرها بالمستوى المطلوب، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات أفراد عينة الدراسة من التربويين التي أشار إليها المقياس. وقد اختار الباحث البرنامج الإرشادي وسيلة لتطوير مهارات التربويين في المدارس الابتدائية، ومعالجة جوانب الضعف لدى المعلمين أثناء عملهم التربوي والإرشادي، وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لدى تصميم البرنامج الإرشادي وهي كالاتي:

وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول المفردات الإرشادية.

ولغرض تحقيق متطلبات مفردات واستراتيجيات البرنامج الإرشادي الحالي، لا بد من توفير الأسلوب أو الوسيلة التي تحققها، حيث اعتمد الباحث المحاضرة المنظمة أسلوباً في تحقيق متطلبات المفردة الإرشادية في البرنامج الإرشادي.

لذا فإن الاستراتيجية التي اتفق على صلاحيتها (٨) محكمين فأكثر أتمت في المحاضرة في حين استبعدت الاستراتيجية التي اتفق عليها (٣) محكمين فأكثر على عدم صلاحيتها، وقد حازت جميعها على نسبة اتفاق (١٠٠%) من آراء الخبراء والمحكمين، وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

يوضح نسبة اتفاق آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية

محتوى البرنامج الإرشادي

ت	المحاضرة الإرشادية	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق
١	الجلسة الافتتاحية	١٠	.	١٠٠%
٢	أحوط المصطلحات المقرر لتساعديني في تنظيم أفكارتي	١٠	.	١٠٠%
٣	أنظم المادة باستخدام أشكالاً مبسطة ورسوماً بيانية	١٠	.	١٠٠%
٤	عن الأساسية الكلمات أحفظ بالمفاهيم لتذكرني قلب ظهر المهمة	١٠	.	١٠٠%
٥	الخص المفاهيم الأساسية في المقرر (استراتيجية التلخيص)	١٠	.	١٠٠%
٦	روابط بعمل المادة فهم أحاول السابقة القراءات منطقية بين الجديدة والمفاهيم	١٠	.	١٠٠%
٧	أشرح المادة الدراسية لنفسني لاستذكار موضوع ما	١٠	.	١٠٠%
٨	أضع أسئلة لتساعديني على التركيز في القراءة.	١٠	.	١٠٠%

● تحديد الاحتياجات الإرشادية:

يُعد تحديد الاحتياجات الإرشادية الخطوة الأولى والأساسية في العملية الإرشادية. إذ تبنى عليها الخطوات التالية، فهي الأساس الذي يتم بموجبه تصميم البرامج الإرشادية وتنفيذها.

وقد تكون الاحتياجات الإرشادية معارف أو مهارات سلوكية أو فنية، وتتعدد باعتبارها احتياجات فردية وليس جماعية لان تحقيق الاحتياج الفردي يتم ضمن عملية تدريبية هي في الغالب جماعية (العزاوي، ٢٠٠٦، ص ٩٣).

وتقابل الحاجات الإرشادية في البحث الحالي الحاجات في مجال التربوي والمهني، والتي تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى ضعف توافرها لدى التربويين وكما أشارت إجابات العينة البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة يعملون في مدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة ميسان.

● تحويل الحاجات إلى أهداف وعناوين لفقرات ومواضيع البرنامج الإرشادي:

تحويل الحاجات الإرشادية إلى أهداف يعد امراً غاية في الأهمية. إذ أن الوصول إلى الغايات والنتائج يعني تلبية تلك الحاجات وإشباعها، وعليه فان تحقيق الأهداف المتواخاة من الجلسات الإرشادية ، يتحدد من خلال صياغة تلك الأهداف ومن ثم تحديد مفردات البرنامج بعد الاطلاع على الاحتياجات الإرشادية على إن تكون مفردات البرنامج ذات علاقة مباشرة بطبيعة عمل التربويين ثم تحديد التابع المنطقي للموضوعات، والترابط بينهما، وتحديد العمق والإفاضة في تناول كل موضوع. ولصياغة الأهداف، وتحديد موضوعات البرنامج الإرشادي ، وفي هذا المجال اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. تمت صياغة الأهداف بعد الاطلاع على الأدبيات، والمصادر التي تطرقت إلى كيفية صياغة الأهداف العامة، والأهداف الخاصة (السلوكية).

٢. بعد التعرف على الاحتياجات الإرشادية، واطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر التي تناولت الاستراتيجيات ونظرياتها وكيفية تصميم البرامج الإرشادية التي تناولت مواضيع مختلفة قام الباحث بتصميم برنامجه الإرشادي.

الإطار النظري لتصميم البرنامج الإرشادي:

اعتمد الباحث في تصميم البرنامج الإرشادي أسلوب النظم الذي يتكون من أربع مجالات رئيسة تتم في ضوئها عملية بناء البرنامج الإرشادي، وهي المدخلات والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة (الخطيب، ٢٠٠٨، ص ٦٩).

أ- المدخلات:

وهي كل المتطلبات البشرية، والمادية، والمعنوية للبرنامج، والمتطلبات في البرنامج الحالي تتضمن العناصر الآتية:-

أولاً- أهداف البرنامج.

ثانياً- محتوى البرنامج.

ثالثاً- مواد الإرشادية للبرنامج.

رابعاً- إدارة البرنامج.

خامساً- المحاضرين.

سادساً- عدد المشاركين.

سابعاً- مدة البرنامج وموعده.

ثامناً- بيئة الجلسات.

تاسعاً- الحوافز والامتيازات.

ب- العمليات:

ويقصد بها الأنشطة التي تتخلل البرنامج الإرشادي وتصاحبه من البداية حتى النهاية لتحقيق أهداف البرنامج والتي تتضمن المحاضرات والنقاشات والعمليات تتضمن المرحلة التحضيرية وفيها يتم تحديد الهدف من البرنامج الإرشادي، ومرحلة التنفيذ وهي التدريب الفعلي الذي يحدث فيه تفاعل بين المرشد والتربويين من المعلمين والمعلمات في مديرية تربية محافظة ميسان حول موضوع هدف الجلسات، ومرحلة المتابعة وهي المتابعة المستمرة لمراحل التنفيذ للوقوف على سير البرنامج الإرشادي (العزاوي، ٢٠٠٦، ص ٦٣).

ج- المخرجات:

وهي النتائج التي يتوصل إليها البرنامج الإرشادي، في ضوء الأهداف التي وضعها الباحث في مخطط البرنامج بشكل رئيس

٢. دليل المشاركين (البرنامج الإرشادي).

٣. عروض Power point.

٤. قرطاسيه للمشاركين.

٥. لوح ابيض وأقلام تخطيط.

٦. حاسوب محمول.

رابعاً. إدارة البرنامج الإرشادي:

مدير الدورة يكون مسؤولاً عن سير الجلسات الإرشادية، وتوفير المستلزمات.

خامساً. المشاركون في البرنامج الإرشادي:

تتطلب ادارته جلسات البرنامج الإرشادي من ذوي تخصصات التربية والنفسية من حملة الشهادات العليا، أما البحث الحالي فقد قام الباحث بإدراة الجلسات الإرشادية بنفسه.

سادساً. مواصفات المشاركين في البرنامج وعدددهم:

يفضل أن يكون عدد المشاركين من (١٥ - ٢٠) مشاركاً، ويقترح الباحث إن يكون اختيارهم المشاركين من كلا الجنسين.

سابعاً. مدة البرنامج الإرشادي وموعده:

ويقصد الفترة الزمنية التي يستغرقها جلسات البرنامج الإرشادي. أما موعد البرنامج إرشادي تم تحديد موعد البدء الجلسات الإرشادية على البرنامج في ٢/٣ / ٢٠٢٥، لغاية ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٥.

ثامناً. مكان الجلسات الإرشادية:

حدد الباحث مكان الجلسات البرنامج الإرشادي في (مركز مديرية تربية محافظة ميسان).

وتقاس من خلال أساليب تقويم مستوى إدراك المعلمين لاستخدام استراتيجيات التعلم.

د- التقويم والتغذية الراجعة:

هي عبارة عن عملية جمع معلومات حول البرنامج الإرشادي لتقديم معلومات عن الأهداف المخطط لها فضلاً عن ذلك أن هذه المعلومات تعمل كمؤشر لنجاح، أو فشل البرنامج فهي تستخدم كمعطيات في تخطيط البرنامج الإرشادي المستقبلية والتقويم، والتغذية الراجعة يتم عن طريق استبانة نموذج تقويم البرنامج الإرشادي A B C D (شبيب، ٢٠١٠، ص ٦٣).

محتوى البرنامج الإرشادي

أ- مدخلات البرنامج وتتضمن:

أولاً. أهداف البرنامج:

الهدف العام:

اكتساب وتطوير المستوى المعرفي في مجال التربوي لدى التربويين مما يساعدهم على أداء إرشادي وتربوي فعال.

الأهداف الخاصة (السلوكية):

هي عديدة ومنوعة وتهدف بوجه عام التدريب على جوانب متعددة في مجال التربوي، وقد أشار إليها الباحث في كل جلسات الإرشادية.

ثانياً. فقرات ومواضيع محتوى البرنامج:

بعد خطوة صياغة الأهداف قام الباحث بتحديد عناوين الموضوعات التي سيتضمنها البرنامج ومفردات كل موضوع التي تضمن تحقيق أهدافه، وقد أشار إليها الباحث إليها في المحاضرات في جلسات البرنامج الإرشادي.

ثالثاً. المواد الإرشادية للبرنامج:

ويقصد بها المواد المعدة سابقاً كي تتلاءم مع أهداف البرنامج المقرر تنفيذه التي يمكن إن تعرض، وتوزع على المشاركين في البرنامج قبل بدء، أو خلال جلساته، أو بعد انتهائه وهي:

١. سجل حضور المشاركين.

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائط والمواد	الوقت
التسجيل الترحيب التعرف على المشاركين تعريفه بالمحاضر التعريف بأهداف البرنامج الإرشادي اختبار تحصيلي قبلي توزيع الكراس الإرشادي	المحاضرة عرض power point العمل ضمن مجموعات	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي جهاز عرض أقلام حبر كبيرة	ساعة

١. التسجيل.
٢. الترحيب.
٣. المقدمة.

تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية والترحيب بهم والتعرف عليهم للتفاعل مع البرنامج الإرشادي وبناء علاقات ايجابية مبنية على الحب والمودة والاحترام بين الباحث وإفراد المجموعة، وتعريفهم بأهداف البرنامج وإجراءاته وتحديد مكان الجلسات. يقوم الباحث في الجلسة بالتعرف على المشاركين، ويوضح لهم الغرض من البرنامج ، ومن ثم التعرف على توقعاتهم من نتائج البرنامج الإرشادي ، وشرح وتوضيح لأهمية البرنامج ونتائجه.

تاسعاً. الحوافز والامتيازات:

ويقترح الباحث إن تكون كالاتي:

- التفرغ الكامل خلال أيام الجلسات الإرشادية.
- منح المشاركين شهادة اشتراك في البرنامج الإرشادي.

ب- العمليات:

- طرائق وأساليب الجلسات التي تستخدم في البرنامج الإرشادي: -
- المحاضرة.
- المناقشة الجماعية.
- لعب الدور.
- العمل ضمن مجموعات.

ج- المخرجات: وتتكون من:

نموذج اختبار قبلي يقدم للمشاركين في اليوم الأول من البرنامج الإرشادي، واختبار بعدي يقدم للمشاركين في اليوم الأخير من البرنامج الإرشادي يحمل المضمون نفسه من الفقرات.

د-التقويم والتغذية الراجعة: وتتكون من:

نموذج تقويم البرنامج الإرشادي A B C D
إذ أن:

- (A) نموذج تقويم أثر البرنامج على شكل استبانة.
- (B) نموذج تقويم مفردات البرنامج على شكل استبانة.
- (C) نموذج تقويم فاعلية المرشد على شكل استبانة.
- (D) نموذج تقويم إدارة وتنظيم البرنامج على شكل استبانة.

ثانياً. البرنامج الإرشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.

الجلسة الإرشادية الأولى (الجلسة الافتتاحية):

الجلسة الإرشادية الثانية (استراتيجية المفاهيم):

ثالثاً. اختتام الجلسة:

نسأل المشاركين هل كانت الجلسة الإرشادية فعالة، هل تم تحقيق أهداف الجلسة، ثم نطلب من المشاركين تحضير مفردات الجلسة الثالثة.

الجلسة الإرشادية الثالثة (التنظيم):

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائل والمواد	الوقت
أحوط المصطلحات المقرر لتساعدني في تنظيم أفكاري (استراتيجية المفاهيم)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي	ساعة
أنظم المادة باستخدام أشكالاً مبسطة ورسوماً بيانية (التنظيم)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي	ساعة

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائل والمواد	الوقت
أحوط المصطلحات المقرر لتساعدني في تنظيم أفكاري (استراتيجية المفاهيم)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي	ساعة

الأهداف السلوكية للجلسة:

سيتمكن المعلمون في نهاية الجلسة الأولى من أن :

- يعرف كيف يحدد ويبني المفاهيم.

إرشادات الجلسة الإرشادية الثانية :

- نطلب من المعلمين التهيئة لجلسه الإرشادية، وتكوين أربع مجموعات عمل.

فقرات الجلسة الإرشادية الثانية:

أولاً. المقدمة:

نسأل المشاركين عن معرفتهم على التسميع الذاتي ومنحهم

خمسة دقائق ليناقدوا الموضوع قبل تقديم العرض.

ثانياً. العرض:

يعرض المرشد مفردات الجلسة الإرشادية من خلال جهاز العرض ومن ثم مناقشة وحوار مع المشاركين عن المواضيع ويطلب منهم المرشد من كل مجموعته أن ترشح فرداً يشرح ما تم فهمه في الجلسة.

الأهداف السلوكية للجلسة الإرشادية الثالثة:

1. أن يعرف مفهوم الإدراك بواسطة الرسوم.
2. أن يفهم علم نفس الفارقي.
3. أن يفهم علم نفس النمو.

أولاً. المقدمة:

نسأل المشاركين عن اسلوب الاشكال المبسطة ومفاهيمها الرئيسة لمدة عشر دقائق قبل البدء بالعرض.

ثانياً. العرض:

يعرض المرشد النظرية ومفاهيمها الرئيسة (مفهوم الاشكال المبسطة للمادة)، ويخلل ذلك نقاش وحوار مع المشاركين.

ثالثاً. اختتام الجلسة:

نسأل المشاركين مدى الاستفادة من الجلسة الإرشادية.

الجلسة الإرشادية الرابعة (اسلوب المفاتيح):

الجلسة الارشادية الخامسة (استراتيجية التلخيص):

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائل والمواد	الوقت
الخص المفاهيم الاساسية في المقرر. (استراتيجية التلخيص)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي	ساعة

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائل والمواد	الوقت
أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة (اسلوب المفاتيح)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي	ساعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الرابعة:

1. أن يعرف المشاركون استراتيجية المفاتيح
2. أن يستخدم اسلوب الخيال.
3. أن يعرف مرحلة الممارسة والتجريب.

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الخامسة:

1. أن يفهم كيف يلخص.
2. أن يعرف استراتيجية التلخيص.
3. يتعرف على مستويات التلخيص.

أولاً. المقدمة:

مراجعة الجلسة الخامسة (اسلوب التلخيص)، ثم يسأل المرشد المشاركين عن محتوى الجلسة الارشادية الخامسة وكيفية استخدام اسلوب التلخيص في وحده مقرر ما.

ثانياً. العرض:

يعرض المرشد محتوى الجلسة الارشادية على جهاز العرض.

ثالثاً. اختتام الجلسة:

نسأل المشاركين هل تحققت أهداف الجلسة الارشادية. الجلسة الارشادية السادسة (الادراك والاستبصار):

أولاً. المقدمة:

قبل عرض محتوى الجلسة نتأكد من عدد المشاركين، ونأخذ مراجعة سريعة على الجلسة الرابعة (اسلوب المفاتيح)، ثم نسأل المشاركين عن محتوى الجلسة الارشادية وإذا كان بإمكان أي مجموعة ترشح شخص يشرح فكرة محتوى الجلسة.

ثانياً. العرض:

بعد المناقشة والحوار يعرض المرشد مفاهيم استراتيجية المفاتيح الخاص بكل وحدة دراسية ويجري نقاش بين المشاركين والمرشد حول ذلك، ثم يعرض المرشد كيفية استخدام اسلوب المفاهيم من قبل المعلم.

ثالثاً. اختتام الجلسة:

نسأل المشاركين هل تم تحقيق أهداف الجلسة، ندير نقاشاً عن هل كان اليوم الجلسة الارشادية نافعاً.

- أن يتعرف المشاركون التذكر والاسترجاع.

أولاً. المقدمة:

يسأل المشاركون حول مفهوم التذكر والاسترجاع.

ثانياً. العرض:

يطلب المرشد من المشاركين من توضيح مبسط عن مفاهيم

الجلسة الإرشادية.

ثالثاً. اختتام الجلسة والتغذية الراجعة:

نسأل المشاركين هل تم تحقيق أهداف الجلسة.

الجلسة الإرشادية الثامنة (تقييم الذاتي):

الموضوع	أساليب التدريب	الوسائل والمواد	الوقت
أضع اسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة (تقييم الذاتي).	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات الكروي الخالي لعب الدور تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول جهاز عرض كراس تدريبي	ساعة

الأهداف السلوكية للجلسة الإرشادية الثامنة:

١. أن يعرف كيفية استخدام وتطبيق الاختبار وتقييم

الذاتي.

أولاً. المقدمة:

يتأكد المرشد من عدد المشاركين، ويسأل المشاركين فيما إذا

كان هناك سؤال أو تعليق على اليوم الجلسة الإرشادية السابقة.

ثانياً. العرض:

يطلب المرشد من المشاركين أن ترشح من يمثلها لشرح

مضمون الجلسة الإرشادية، مع المناقشة والحوار، وبعد المناقشة

يعرض المرشد على جهاز العرض كيفية تصميم الاختبار الذاتي

وأهم اقسامه بشكل ملخص.

ثالثاً. التغذية الراجعة والتقييم:

الموضوع	الاساليب المستخدمة	الوسائل والمواد	الوقت
أحاول فهم المادة بعمل روابط منطقية بين القراءات السابقة والمفاهيم الجديدة (الادراك والاستبصار).	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات الكروي الخالي لعب الدور تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول جهاز عرض كراس تدريبي	ساعة

الأهداف السلوكية للجلسة الإرشادية السادسة:

١. أن يتعرف ويميز بين المفاهيم.

٢. أن يدرك المفهوم ويستبصر بالنتائج.

أولاً. المقدمة:

نسأل المشاركين عن اسلوبهم في فهم المادة ونفتح المجال

لمناقشة قصيرة.

ثانياً. العرض:

نسأل المشاركين عن مفهوم الادراك والاستبصار قبل عرض

مادة الجلسة الإرشادية، ومناقشة ذلك، ثم يقوم المرشد بعرض

الامتثلة ومناقشة ذلك مع المعلمين والمعلمات.

ثالثاً. اختتام الجلسة:

نسأل المشاركين عن تحقيق هدف الجلسة الإرشادية.

الجلسة الإرشادية السابعة (ستراتيجية لعب الدور):

الموضوع	أساليب التدريب	الوسائل والمواد	الوقت
اشرح المادة الدراسية لنفسي لاستنكار موضوع ما (ستراتيجية لعب الدور)	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات الكروي الخالي لعب الدور تغذية راجعة ومناقشة المجموعة	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول جهاز عرض كراس تدريبي	ساعة

الأهداف السلوكية للجلسة الإرشادية السابعة:

الهدف الأول. بناء برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان: فيما يخص بناء برنامج ارشادي في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان قد تحقق هذا الهدف من خلال أعداد الأداة، وعرضها على الخبراء والمحكمين والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق على أفراد عينة البحث الحالي بصورتها النهائية، وذلك من خلال إيجاد الخصائص السايكومترية لها.

الهدف الثاني. الكشف على دلالة الفروق في اثر البرنامج الارشادي لتنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعلمين في الاختبار البعدي للذين تعرضوا لخبرات البرنامج الارشادي مقارنة مع متوسط درجاتهم على الاختبار القبلي وقبل تعرضهم لخبرات البرنامج الارشادي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨). وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لعينة التطبيق

ت	الاختبار	عدد المشاركين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	القبلي	٢٥	١٦,٥٩	٣,٧٦	٢٤,٨٩	٢,٠١	دالة
٢	البعدي	٢٥	٤١,٧٩	٣,٤٨			

ويفسر الباحث ذلك انه يعود إلى عمليات الإثراء والاعناء الارشادي والمعرفي التي تضمنتها مادة الجلسات الارشادية في البرنامج من خلال الجلسات التي تعرضوا لها وبواقع (٨) جلسات حيث تمثلت بالإعداد المنظم والتقديم لها مع إدخال

لمعرفة إثر الجلسة وتقييمها نسأل المشاركين عن تحقيق أهداف الجلسة الارشادية.

الوسائل الإحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

(المينزل وغربية، ٢٠١٠، ص ٢٣٨)

٢- الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، برنامج (spss).

الوسط المرجح = (٥ × ١ تك) + (٤ × ٢ تك)

٣- الوسط المرجح = (٣ × ٣ تك) + (٢ × ٤ تك) + (١ × ٥ تك)

ن

(سمور، ٢٠٠٧، ص ٤٩)

الوسط

$$100 * \frac{5}{5}$$

٤- الوزن المنوي =

$$٥ - معادلة ألفا كرومباخ = (١ - \frac{\sum x_i^2}{n^2}) / \frac{\sum x_i^2}{n^2}$$

(عمر وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٢٥)

٥. الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي والخاصة بالحاجات الارشادية في تنمية استراتيجيات التعلم لدى معلمي المدارس الابتدائية وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث الحالي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. الألويسي، وفاء طاهر عبد الوهاب (١٩٩٩). أثر برنامج تدريبي لتخفيف السلوك العدواني والاتكالي وزيادة النمو اللغوي لدى المتخلفين عقلياً. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢. الجراح، عبد الرحمن (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم النشط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣. الجليبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
٤. الخطيب، صالح (٢٠٠٨). الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التخصص والتحصيل الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية.
٥. شبيب، مظهر مطر (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة الاتصال لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٦. سمور، خالد قاسم (٢٠٠٧). الإحصاء. ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٧. عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٧). الذكاء من منظور جديد. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
٨. علوان، حسين (٢٠١٨). برنامج تدريبي في ضوء النظرية البنائية. المجلة التربوية العراقية.
٩. عربيات، أحمد (٢٠٠٩). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. عربيات، محمد (٢٠٠٩). بناء برنامج إرشادي لتنمية المهارات التربوية للمعلمين الجدد. المجلة العربية للتربية، ٢٧(١)، ٨١-١٠٥.
١١. العزاوي، نجم (٢٠٠٦). التدريب الإداري. ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. عمر، عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مواد المناقشة والتشويق المعرفي لدى المشاركين، إضافة إلى ذلك تركيز الباحث على الجانب التطبيقي للجلسة أسهم بشكل كبير على إثراء الجلسة لديهم. الأمر الذي بات واضحاً في قيم الإحصائيات العالية للاختبار البعدي، وبالتالي نستطيع ان نشير الى ان البرنامج الارشادي استطاع الى حد ما من تطوير قدرات المعلمين في جانب التربوي والارشادي والمعرفي.

الاستنتاجات

لقد كانت خلاصة نتائج البحث الحالي ما يلي:

١. ان البرنامج الارشادي ذو فعالية في تطوير قدرات الارشادية والمعرفية للمعلمين.
٢. البرنامج الارشادي فعالاً من حيث التنظيم والاثراء .
٣. بينت النتائج أن تنمية استراتيجيات التعلم لدى المعلمين تعد مدخلاً مهماً لتحسين الاداء لديهم وزيادة فاعلية التعليم في البيئة الصفية.

التوصيات

١. اشراك المعلمين في دورات وورش عمل ارشادية وتربوية لتنمية استراتيجيات التعلم لديهم.
٢. تشجيع المعلمين على تبني اساليب تعلم نشطة وتحفيزية داخل الصف.
٣. توفير بيئة مدرسية محفزه على التعلم المستمر من خلال التشجيع وتقليل الضغوط.

المقترحات

١. اجراء دراسة حول اثر برنامج ارشادي في تطبيقات نظرية إرشادية معينة عن بعض المشكلات التربوي والنفسية.
٢. اجراء دراسة حول اثر برنامج ارشادي في فن التواصل للموظفين الاداريين في محافظة ميسان.
٣. اجراء دراسات مماثلة لاحقة لتحقيق من فاعلية البرنامج الارشادي مع عينات اخرى مثل مدرسي المرحلة المتوسطة والاعدادية.



23. Mayer, R. E. (1986). Learning strategies and learning styles: An overview. In Learning Strategies and Learning Styles.
24. Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2012). Self-Regulated Learning: Theories, Measures, and Outcomes. Routledge
25. Tyler, L.W. (1969). The Work of Counselor. New York me. Graw hall. Boo; company.
- Hill. 26. Vandaln, Beobold B. (1962). Understanding Educational Research: An Introduction. New York: McGraw-Hill Book Company, Inc..
27. Weinstein, C. E. (1986). Learning how to learn: An essential skill for the 21st century.
28. White, R. C. (1988). The ELT Curriculum. New York: Basil Blackwell Ltd

١٣. القيسي، أحمد بهجت (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي للمشرفين الإداريين في ضوء كفاياتهم الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
١٤. الكبيسي، وهيب مجيد، والشمسي، عبد الأمير عبود (١٩٩٢). الإرشاد النفسي: النظرية والتطبيق. مطابع جامعة بغداد، ط١.
١٥. المنيزل، عبد الله فلاح، وغرايبة، عايش موسى (٢٠١٠). الإحصاء التربوي: تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ط٤، دار الميسرة، عمان.
١٦. الزهراني، ناصر (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين استراتيجيات التفكير. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.
١٧. الزهراني، خالد (٢٠١٦). برنامج إرشادي لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى معلمي المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٨ (٣)، ٢٠٢-٢٢٥.
١٨. هندام، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد (١٩٧٨). المناهج: أساسها، تخطيطها، تقويمها. ط٢، القاهرة: دار النهضة العربية.

ثانياً: المصادر الأجنبية

19. Bembenutty, H. (2006). Teachers' Self-Regulation of Learning: The Role of Motivation and Achievement. Educational Research Review, 1(1), 1-20.
20. Good, G.V. (1973). Dictionary of Education (3rd Ed.). New York: McGraw-Hill.
21. Krause, D.R. (1996). Effective Program Evaluation: An Introduction. Chicago: Nelson Hall.
22. Krause, K. (1996). Guidance Programs for Beginning Teachers: Improving Pedagogical Skills and Self-Efficacy. Journal of Educational Development, 12(4), 233-251.